

The Effect of Perceived Audit Quality on the Relationship between Other Comprehensive Income and Earnings Management for Listed Companies in Saudi Stock Exchange

Ms. Ibtihal Abdullah Alkhorayef, Dr. Mohamed Khames Zaytoun*

Accounting Department | Arab East College for Graduate Studies | Riyadh | Saudi Arabia

Received:
09/02/2024

Revised:
20/02/2024

Accepted:
14/03/2024

Published:
30/04/2024

* Corresponding author:
mohzaytoun@yahoo.com

Citation: Alkhorayef, I. A., & Zaytoun, M. KH. (2024). The Effect of Perceived Audit Quality on the Relationship between Other Comprehensive Income and Earnings Management for Listed Companies in Saudi Stock Exchange. *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 8(5), 138 – 150.
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.Z090224>

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This research aimed to study and test the relationship between other comprehensive income and earnings management, as well as the moderated impact of perceived audit quality on this relationship using a sample of non-financial companies listed on the Saudi Stock Exchange for the period from 2020 to 2022. In its theoretical part, the research concluded that other comprehensive income includes items of income and expenses that are not recognized in profits or losses statement in accordance with what is required or permitted by international financial reporting standards. Earnings management is the use of flexibility in accounting policies and personal estimates to influence accounting data in order to seek personal benefits or mislead users with financial data about the company's financial performance. Perceived audit quality expresses the level of quality that is expected from the point of view of stakeholders, and can be inferred from the auditor's industry specialization, the audit firm size, audit fees, auditor rotation. In addition, the research in its applied part has shown that there is an inverse and significant relationship between the values of other comprehensive income items and earnings management for companies listed in the Saudi financial market. Other comprehensive income and earnings management for companies listed in the Saudi financial market if the company is audited by an audit office affiliated with one of the four major offices, meaning that the level of perceived audit quality significantly affects the relationship between other comprehensive income and earnings management for companies listed in the Saudi financial market.

Keywords: Earnings Management, Other Comprehensive Income, Perceived Audit Quality.

أثر جودة المراجعة المدركة على العلاقة بين الدخل الشامل الأخر وإدارة الأرباح للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية⁽¹⁾

أ / ابتihal عبد الله الخريفة، الدكتور / محمد خميس زيتون*

قسم المحاسبة | كلية الشرق العربي للدراسات العليا | الرياض | المملكة العربية السعودية

المستخلص: استهدف هذا البحث دراسة واختبار العلاقة بين الدخل الشامل الأخر وإدارة الأرباح، وكذلك الأثر الوسيط التفاعلي لجودة المراجعة المدركة على هذه العلاقة باستخدام عينة من الشركات غير المالية المدرجة في السوق المالية السعودية عن الفترة من 2020م إلى 2022م. وقد خلص البحث في شقه النظري إلى أن الدخل الشامل الأخر يشمل بنود الدخل والمصروفات التي لا يُعترف بها في الأرباح أو الخسائر طبقاً لما تتطلبه أو تسمح به معايير التقرير المالي الدولية، وأن إدارة الأرباح هي استخدام مرونة السياسات المحاسبية والتقديرية الشخصية للتأثير على البيانات المحاسبية من أجل البحث عن منافع شخصية أو تضليل المستخدمين ببيانات مالية عن الأداء المالي للشركة، وأن جودة المراجعة المدركة تُعبر عن مستوى الجودة التي يتم توقعها من وجهة نظر أصحاب المصلحة، ويمكن استنتاجها على سبيل المثال من تخصص صناعة المراجع، أو حجم مكتب المراجعة، أو أتعاب المراجعة، أو تناوب المراجع. كما خلص البحث في شقه التطبيقي إلى وجود علاقة عكسية ومعنوية بين قيمة بنود الدخل الشامل الأخر وإدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية، أي: أن قيمة بنود الدخل الشامل الأخر تؤثر سلباً ومعنوياً على إدارة الأرباح، ووجود علاقة عكسية ومعنوية بين قيمة بنود الدخل الشامل الأخر وإدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية إذا تمت مراجعة الشركة من قبل مكتب مراجعة ينتسب لأحد المكاتب الأربعة الكبرى؛ أي أن مستوى جودة المراجعة المدركة يؤثر معنوياً على العلاقة بين الدخل الشامل الأخر وإدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية. الكلمات المفتاحية: إدارة الأرباح، الدخل الشامل الأخر، جودة المراجعة المدركة.

(1) هذا البحث مشتق من رسالة ماجستير تعدها الباحثة ابتihal عبد الله عبد الرحمن الخريفة بعنوان " أثر جودة المراجعة المدركة على العلاقة بين الدخل الشامل الأخر وإدارة الأرباح - دليل تطبيقي من الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية" تحت إشراف دكتور/ محمد خميس زيتون - أستاذ مشارك المحاسبة بكلية الشرق العربي للدراسات العليا.

مقدمة البحث:

إن من أهم المتطلبات المهنية والقانونية على الشركات هي الالتزام بتقديم قوائم مالية دقيقة تعبر عن نتائج أعمالها الحقيقية ومركزها المالي؛ حيث إن جودة ونفعية المعلومات المحاسبية المفصّل عنها بالقوائم المالية للشركات تدعم ثقة المستثمرين بالشركات المدرجة بسوق رأس المال، ويعتمد المستثمرون والدائنون وغيرهم من الأطراف المعنية على معلومات الأداء المالي للشركة خلال الفترة الحالية، لتوقع الأداء المستقبلي للشركة؛ إلا أنه عند ظهور بعض النتائج غير المرضية لبعض الجهات المستفيدة، قد تلجأ إدارة الشركة إلى تحسين النتائج من خلال التعديل أو التلاعب في القوائم المالية والحسابات لخدمة الأغراض الداخلية أو الخارجية، وقد عرفت هذه الممارسات بإدارة الأرباح (شحاته وآخرون، 2022).

وتُعد إدارة الأرباح أمراً مؤثراً على جودة المعلومات المحاسبية؛ حيث يؤدي التنوع والتنافس في السوق إلى زيادة تركيز الشركات على طبيعة الربح، وجودته، وقيّمته في السوق التنافسي بالمقارنة بين الشركات المتنوعة؛ حيث تحقق بعضها أرباحاً، لكنها غير مدركة لطبيعة التكاليف التي تنخرط فيها، أو أنها تستخدم أرقاماً ومعلومات غير موثوقة، مما يعني تقليل جودة الأرباح التي أصبحت عنصراً أساسياً في تحديد توجهات الشركة وفي التأثير على قرارات المستثمرين (Indarti and Widiatmoko 2021).

ويمثل الدخل الشامل الآخر بنود الدخل والمصروف (بما في ذلك تعديلات إعادة التصنيف) التي لا يتم إثباتها ضمن الربح أو الخسارة وفقاً لما تتطلبه أو تسمح به المعايير الدولية للتقارير المالية، وتشمل مكونات الدخل الشامل الآخراً ما يلي: (أ) التغييرات في فائض إعادة التقييم، (ب) إعادة قياس الخطط ذات المنافع المحددة، (ج) المكاسب والخسائر الناشئة عن ترجمة القوائم المالية لعملية أجنبية، (د) المكاسب والخسائر من الاستثمارات في أدوات حقوق الملكية المعنية على أنها بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر، (هـ) الجزء الفعال من المكاسب والخسائر المتعلقة بالأدوات المستخدمة في تحوط التدفق النقدي والمكاسب والخسائر المتعلقة بالأدوات التي تستهدف التحوط للاستثمار في عمليات أجنبية بما يتعلق بحقوق الملكية التي يتم قياسها بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر باختيار الإدارة، (و) فيما يخص بعض الالتزامات المعنية على أنها بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة، مبلغ التغير في القيمة العادلة التي يمكن إرجاعها إلى التغيرات في مخاطر الائتمان المتعلقة بالالتزام، (ز) التغيرات في القيمة الزمنية للخيارات عند فصل القيمة الحقيقية عن القيمة الزمنية لعقد خيار، وتعيين التغيرات في القيمة الحقيقية على أنها هي فقط أداة التحوط، (ح) التغيرات في قيمة العناصر للعقود الأجلة عند فصل العناصر الأجلة عن العناصر الفورية لعقد أجل وتعيين التغيرات في العناصر الفورية على أنها هي فقط أداة التحوط. والتغيرات في قيمة الفرق المبني على أساس أسعار العملات الأجنبية لأداة مالية عند استبعادها من تعيين تلك الأداة المالية على أنها أداة التحوط، (ط) مبالغ دخل ومصروفات التمويل الناتجة من عقود إعادة التأمين المحتفظ بها، والمستبعدة من الربح أو الخسارة عند تفصيل مجموع دخل أو مصروفات تمويل إعادة التأمين (معيّار المحاسبة الدولي رقم 1 لسنة 2018).

وتشير دراسة (Sabsombat 2019) إلى أن العرض الواضح لبنود الدخل الشامل الآخر يؤثر سلباً على فرص الإدارة في أن تتلاعب بالبنود وتظهر الأرباح كما تود؛ لأن الشركات المدرجة في السوق المالي لديها تغيرات كثيرة في الدخل الشامل الآخر، وعدم وجود تلك البنود في التقرير المالي يعني أن الإدارة تتلاعب بالأرباح، كما اتفقت نتائج دراسة (Wang et al. 2021) مع نتائج دراسة Sabsombat (2019)؛ في وجود علاقة سلبية بين الدخل الشامل الآخر الوارد في قائمة الدخل الشامل وإدارة الأرباح في الشركات المدرجة في السوق الصيني. وفي السياق نفسه، قد يلجأ بعض التنفيذيين مع مجلس الإدارة إلى التلاعب في قيمة صافي الدخل والدخل الشامل الآخر من أجل مصالحهم الشخصية في الحصول على مكافأة أو غيره من الممارسات التي تصب في مصالح الأفراد بعيداً عن مصلحة الشركة والمستثمرين. والفيصل القادر على الحد من تلك الممارسات هو مكتب المراجعة الذي يعزز من جودة القوائم المالية المعروضة، ويساعد في التحقق من مدى عدالة وصدق الإفصاح عن المعلومات (شحاته وآخرون، 2022).

ومن ناحية أخرى، أصبحت جودة المراجعة مسألة ذات أهمية تنظيمية كبيرة لحماية المستثمرين؛ حيث يكون لها تأثير على المعلومات المحاسبية؛ لأن التقارير المالية التي يتم مراجعتها من قبل مكاتب المراجعة الأربعة الكبرى يمكن أن تكون أكثر تمثيلاً صادقاً وملاءمة من نظيرتها التي لا يتم مراجعتها من قبل مكاتب المراجعة الأربعة الكبرى، مما يزيد من ثقة أصحاب المصالح في المعلومات المحاسبية (رميلي، 2018).

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما أثر جودة المراجعة المدركة على العلاقة بين الدخل الشامل الآخر وإدارة الأرباح؟ والذي يتفرع منه السؤالان التاليان:

1- ما قوة واتجاه العلاقة بين الدخل الشامل الآخر وإدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية؟

2- ما قوة واتجاه تأثير جودة المراجعة المدركة على العلاقة بين الدخل الشامل الآخر وإدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة واختبار العلاقة بين الدخل الشامل الآخر وإدارة الأرباح، واختبار أثر جودة المراجعة المدركة على هذه العلاقة من خلال استخدام عينة من الشركات غير المالية المقيدة في السوق المالية السعودية عن الفترة من 2020 إلى 2022م.

أهمية البحث:

تتمثل الأهمية العلمية لهذا البحث في سعيه إلى اختبار العلاقة بين متغيرين رئيسيين على قدر كبير من الأهمية: وهما (الدخل الشامل الآخر، وإدارة الأرباح)، ورغم كثرة البحوث التي تناولت متغير إدارة الأرباح؛ إلا أن البحوث التي تربط ربطاً مباشراً بين الدخل الشامل الآخر وإدارة الأرباح خاصة في البيئة السعودية لا تزال محدودة؛ وذلك في حدود علم الباحثون، مما يعطي هذا البحث أهمية علمية، كما يستمد البحث أهميته من مساهمة البحث المحاسبي الذي يتناول تأثير جودة المراجعة المدركة على السلوك الانتهازي للإدارة. وتتمثل الأهمية العملية لهذا البحث في أنه يخدم الممارسة العملية في السوق المالية السعودية من حيث بيان أثر الدخل الشامل الآخر على إدارة الأرباح، وتأثير جودة المراجعة المدركة على السلوك الانتهازي الذي يمكن أن ترتكبه الإدارة من خلال اختبار أثر تفاعل جودة المراجعة المدركة والدخل الشامل الآخر على إدارة الأرباح. ويفيد كافة الأطراف ذات الصلة في محاولة إلى تحسين القرارات الاستثمارية المرتبطة بالإفصاح والشفافية وتعزيز ثقة المستخدمين في القوائم المالية.

حدود البحث:

يقتصر نطاق البحث على دراسة واختبار أثر الدخل الشامل الآخر على إدارة الأرباح، وأثر جودة المراجعة المدركة على هذه العلاقة؛ وبالتالي يخرج عن نطاق البحث دراسة آثار الدخل الشامل الآخر على المتغيرات المحاسبية الأخرى مثل التحفظ المحاسبي والقيمة السوقية للشركة.

فرضي البحث:

الفرض الأول: تؤثر قيمة بنود الدخل الشامل الآخر معنوياً على إدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية.
الفرض الثاني: يختلف تأثير قيمة بنود الدخل الشامل الآخر معنوياً على إدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية باختلاف مستوى جودة المراجعة المدركة.

منهج البحث:

- تم استخدام منهجين في تناول البحث الحالي، والإجابة عن أسئلته كما يلي:
- المنهج الاستنباطي: بهدف اشتقاق فرضي البحث؛ من خلال تحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
 - المنهج الاستقرائي: بهدف استقراء الواقع العملي، واختبار مدى صحة فرضي البحث، والوصول إلى نتائجه من خلال القيام بدراسة تطبيقية للقوائم المالية وتقارير مجالس الإدارة للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية؛ بهدف الإجابة عن أسئلة البحث، واختبار فرضي البحث.

خطة البحث:

للإجابة عن أسئلة ومشكلة البحث، وتحقيقاً لأهدافه في ضوء حدوده، اشتملت خطة البحث على الفصول التالية: أولاً الإطار النظري للبحث، وثانياً الدراسة التطبيقية، وأخيراً الخلاصة والنتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة مستقبلاً.

الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث

تحليل العلاقة بين الدخل الشامل وإدارة الأرباح، واستخلاص الفرض الأول للبحث
اهتمت العديد من الدراسات بتحليل ودراسة العلاقة بين الدخل الشامل الآخر وإدارة الأرباح، فأشارت دراسة (2007) Chambers et al إلى أن الدخل الشامل هو المقياس الوحيد الذي يشمل جميع مصادر خلق القيمة. وتؤكد دراسة Goncharov and

Hodgson (2011) على أن عدم الإفصاح عن الدخل الشامل الأخر وصعوبة الحصول على الصورة الواضحة عن الأداء المالي يدفع إدارة الشركة إلى الانخراط في ممارسات إدارة الأرباح. كما توصلت دراسة (Line and Rong (2012 إلى أن الدخل الشامل الأخر، والدخل الشامل يلعبان دورًا مهمًا في إدارة الأرباح؛ حيث إن الإفصاح عنهما يزيد من مستوى شفافية المعلومات المحاسبية، الأمر الذي ينعكس على تقييد ممارسات إدارة الأرباح.

وتظهر دراسة (Hidayat et al. (2016 أن الإفصاح الأكثر تفصيلاً عن عناصر الدخل الشامل الأخر يجعل معلومات الشركة أكثر شفافية، ويقلل من عدم التماثل بين المستثمرين والمديرين فيما يتعلق بأداء الربح، ويقلل من إمكانية قيام الشركات بعمليات إدارة الأرباح، كما خلصت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين الدخل الشامل الأخر وإدارة الأرباح. وتوصلت دراسة يونس (2019) إلى أن الإفصاح عن بنود الدخل الشامل الأخر يؤثر بشكل فعال على إدارة الأرباح؛ لأن الإفصاح عن الدخل الشامل الأخر يحسن مستوى الإفصاح عن معلومات الشركة وشفافيتها؛ مما يقلل بدوره من عدم تماثل المعلومات ويحد من ممارسات إدارة أرباح الشركة أعمال إدارة الأرباح.

وفي السياق نفسه، توصلت دراسة (Wang and Rong (2012 إلى أن الإفصاح عن الدخل الشامل قد لعب دورًا مهمًا في التأثير على إدارة الأرباح بشكل كبير، وأثبتت الدراسة ارتباط الإفصاح عن الدخل الشامل بشكل عكسي مع إدارة الأرباح؛ فمن خلال الإفصاح عن الدخل الشامل يمكن التوقف عن إدارة الأرباح إلى حد كبير وإعطاء فرصة لجمهور مستخدمي القوائم المالية لفهم أداء منشأة معينة بشكل أفضل. وخلصت دراسة فريجات (٢٠١٤) إلى أن بنود الدخل الشامل الأخر تلعب دورًا مهمًا في الدخل الشامل ككل، ولها تأثير ذو دلالة إحصائية في إدارة الأرباح، وأن الإفصاح عن بنود الدخل الشامل الأخر يرتبط بعلاقة سلبية مع إدارة الأرباح؛ لأن هذا الإفصاح يحد من إدارة الأرباح ويحقق فهمًا أفضل لأداء المنشآت.

وأظهرت نتائج دراسة (Lee et al. (2006 أن الشركات تميل إلى إدارة الأرباح من خلال المكاسب والخسائر المحققة للأوراق المالية، كما توصلت الدراسة أيضًا إلى أن الإفصاح عن بنود الدخل الشامل ضمن قائمة حقوق الملكية يقلل من جودة عملية الإفصاح. كما اختبرت دراسة (Hunton et al. (2006 أثر درجة الشفافية والإفصاح بالقوائم المالية وخاصة عند التقرير عن الدخل الشامل على إدارة الأرباح، وتوصلت إلى أن متطلبات التقرير عالي الشفافية سوف يقلل ويحد من محاولات إدارة الأرباح. فالإفصاح عن عناصر الدخل الشامل الأخر يزيد من شفافية المعلومات المحاسبية، ويقلل من عدم التماثل في المعلومات بين الإدارة والمستثمرين في الأداء التشغيلي، ويساعدهم على فهم أداء الأرباح، وذلك بدوره يؤدي إلى الحد من إدارة الأرباح.

واستهدفت دراسة السيد وزلط (٢٠٢٠) تحديد دور الإفصاح عن معلومات الدخل الشامل في التنبؤ باستمرارية الأرباح، وقد أجريت الدراسة التطبيقية على عينة مكونة من ٦٢ شركة من الشركات المقيدة في البورصة المصرية خلال عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧م. وذلك بعد تبني الشركات الإفصاح عن الدخل الشامل. وقد خلصت الدراسة إلى قدرة الدخل الشامل الأخر وصافي الدخل على التنبؤ باستمرارية الأرباح، إلا أن الدخل الشامل الأخر كان أكثر قدرة من صافي الدخل على التنبؤ باستمرارية الأرباح.

كما هدفت دراسة العجوري وآخرين (٢٠٢٢) إلى التعرف على محددات ومقاييس بنود الدخل الشامل، وبيان أهمية الإفصاح عن بنود الدخل الشامل لمساعدة مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ القرار الملائم، والكشف عن أهمية خصائص بنود الدخل الشامل في ضوء متطلبات سوق الأوراق المالية لمساعدة متخذي القرارات الاستثمارية. وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلومات الدخل الشامل وأسعار الأسهم في البورصة المصرية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الإفصاح عن بنود الدخل الشامل، وأثر ذلك على متخذي القرار ومستخدمي القوائم المالية، وأن الإفصاح المحاسبي عن الدخل الشامل في قائمة مستقلة أفضل طريقة؛ وذلك لسهولة معرفة بنود الدخل الشامل ومساعدة المستثمرين والمحللين الماليين ومستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرار المناسب، ويمكن من خلال بنود الدخل الشامل اتخاذ قرارات الاستثمارات وفقًا لأسس موضوعية؛ لأنها تساعد المستثمرين ومستخدمي القوائم المالية في تقييم أنشطة الشركة. وأيدت آراء عينة الدراسة أن الإفصاح عن بنود الدخل الشامل الأخر يؤثر على سعر السهم للمنشأة. وفي السياق نفسه، حاولت دراسة العجوري وآخرين (٢٠٢٢) (ب) الإجابة عن ما تأثير الإفصاح المحاسبي عن بنود الدخل الشامل في ضوء معايير المحاسبة الدولية المعدلة مؤخرًا على جودة التقارير المالية، وتوصلت نتائج الدراسة النظرية إلى أن أفضل طريقة للإفصاح المحاسبي عن الدخل الشامل هي الإفصاح في قائمة مستقلة؛ وذلك لسهولة معرفة بنود الدخل الشامل ومساعدة المستثمرين والمحللين الماليين ومستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرار المناسب، كما يساعد توفير تقارير مالية جيدة على نزاهة وعدالة سوق الأوراق المالية، وتشجيع المستثمرين، ويحدث ذلك عندما يكون الإفصاح بشكل كافٍ، ويؤدي ذلك إلى تقليل المخاطر وزيادة الفرص المتاحة للاستثمار في الأوراق المالية.

وهدف دراسة عبده والرشيدي (2023) إلى إظهار أثر الإفصاح عن بنود الدخل الشامل الأخر في قائمة الدخل الشامل في ضبط وتدنية ممارسة إدارة الأرباح في القوائم المالية من خلال المدخل المحاسبي المتمثل في إدارة الإفصاح المحاسبي، والتلاعب في

محتوياتها، وخاصة (قائمة الأداء)، لإخفاء حقيقة الأداء الاقتصادي والمالي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين أثر الإفصاح عن بنود الدخل الشامل الأخرى في قائمة الدخل الشامل، وتحقيق جودة وشفافية الربح.

كما استهدفت دراسة الفداوي (٢٠٢٣) اختبار أثر إفصاح الشركات عن الدخل الشامل على جودة التقارير المالية، وذلك في بيئة الشركات الصناعية المصرية باستخدام عينة من 60 شركة مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من 2014 وحتى 2018، وقد تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد لتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة. وقد خلصت الباحثون إلى عدة نتائج أهمها؛ وجود علاقة معنوية بين الإفصاح عن الدخل الشامل وجودة التقارير المالية؛ حيث وجدت علاقة تأثير سلبية بينهما في ظل عدم وجود متغيرات الرقابة. بينما أظهرت نتائج التحليل الإضافي عدم وجود علاقة معنوية بين الإفصاح عن الدخل الشامل وجودة التقارير المالية في ظل متغيرات الرقابة التي تمثلت في حجم الشركة، والتدفقات النقدية التشغيلية والربحية، مما يعني أن تغير حجم الشركة والتدفقات النقدية والربحية يؤدي إلى عدم معنوية العلاقة بين إفصاح الشركات عن الدخل الشامل وجودة التقارير المالية. وأخيرًا أوضحت نتائج تحليل الحساسية عدم وجود علاقة معنوية بين الإفصاح عن الدخل الشامل وجودة التقارير المالية في ظل إضافة متغيرات الرقابة. وبينت نتائج دراسة فراج ومحمد (2023) وجود تأثير للإفصاح الإلكتروني عن بنود الدخل الشامل الأخرى في تقديم معلومات محاسبية ذات مصداقية عالية والكشف عن أهمية بنود الدخل الشامل الأخرى في مساعدة مستخدمي المعلومات المحاسبية ومتخذي القرارات الاستثمارية. كما انتهت نتائج دراسة احمد (2023) إلى أن معلومات الدخل الشامل الأخرى تتنبأ بأرباح المصارف المدرجة في سوق الأوراق المالية في دمشق سنة وستان إلى الامام. وخلصت نتائج دراسة عيد (2023) إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المقدرتين التفسيريتين لصافي الدخل والدخل الشامل على الأداء المالي للشركات المدرجة بالبورصة المصرية، فالمقدرة التفسيرية للدخل الشامل على الأداء المالي أكبر من مثيلتها لصافي الدخل على الأداء المالي. وبينت نتائج دراسة (Black and Neururer 2024) أن توقعات المحللين للقيمة الدفترية للسهم تنقل بعض المعلومات على الأقل حول الدخل الشامل الأخرى المستقبلي. وبناءً على ما سبق يمكن استخلاص الفرض الأول للبحث على النحو التالي:

الفرض الأول: تؤثر قيمة بنود الدخل الشامل الأخرى معنويًا على إدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية.

تحليل البحث أثر جودة المراجعة المدركة على العلاقة بين الدخل الشامل وإدارة الأرباح، واستخلاص الفرض الثاني للبحث.

تعرضت مهنة المراجعة للعديد من الانتقادات خاصة بعد انهيار كبرى الشركات والمؤسسات المالية بداية من عام 2001، وتعدد حالات الغش وإعادة إصدار القوائم المالية، وما ترتب عليه من زيادة الدعاوى القضائية المرفوعة ضد المراجعين، وللحد من تلك الانتقادات ومع اهتمام أصحاب المصالح بتحليل مدى قدرة المراجعين على الكشف عن التحريفات الجوهرية والتقرير عنها؛ تزايد الاهتمام بجودة المراجعة المدركة، وبالدور المؤثر والفعال الذي يمكن أن تؤديه في بث الثقة والمصداقية في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية؛ حيث قد تمثل جودة المراجعة المدركة أداة فعالة لمراقبة السلوك الانتهازي للإدارة، والحد من إعادة إصدار القوائم المالية (سليمان 2020؛ أمين 2021).

فقد توصلت دراسة Wijaya (2020) في دراستها لأثر جودة المراجعة على قيمة الشركات المقيدة بالبورصة الإندونيسية خلال الفترة من 2013 حتى 2017، إلى وجود تأثير إيجابي لجودة المراجعة على قيمة الشركة؛ حيث تؤدي جودة المراجعة المرتفعة إلى تحسين جودة التقارير المالية، وتخفيض تكاليف الوكالة، والحد من عدم تماثل المعلومات، ومن ثم زيادة قيمة الشركة. وقد أوصت الدراسة الشركات الإندونيسية بضرورة استخدام مراجعين ذوي جودة مرتفعة، ممن ينتمون لمكاتب المراجعة الأربعة الكبار، وذلك من أجل زيادة قيمة الشركة في سوق الأوراق المالية؛ حيث أشارت الدراسة إلى أن سوق الأوراق المالية الإندونيسي يضع قيمة أعلى للشركات التي يتم مراجعتها من قبل مكاتب المراجعة الأربعة الكبار، مقارنة بالشركات التي يتم مراجعتها من قبل مكاتب المراجعة من غير الأربعة الكبار. كما خلصت دراسة Haa and Minh (2020) إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لجودة المراجعة على قيمة الشركات المدرجة بسوق رأس المال الفيتنامي خلال الفترة من 2011-2018.

وهدف دراسة موسى (2018) إلى اختبار أثر كل من جودة المراجعة الحقيقية مقاسة بسلامة رأي المراجع بشأن استمرارية الشركة وجودة المراجعة المدركة مقاسة بحجم مكتب المراجعة على تكلفة التمويل بالملكية، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من 64 شركة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من 2013 حتى 2016، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام الشركات لمكاتب المراجعة الكبيرة لتقديم خدمات المراجعة يؤثر سلبًا على تكلفة حقوق الملكية؛ حيث يدرك مستخدمو المعلومات في هذه الحالة ارتفاع مستوى دقة وسلامة آراء المراجعين بشأن استمرارية الشركة، والتي سوف تنعكس سلبًا على مخاطر المراجعة.

فيما خلصت دراسة (Lee et al. 2015) إلى أن التحفظ المحاسبي يؤثر على جودة المراجعة من خلال تقليل المخاطر التي تتعرض لها الشركات، ويقيد من إدارة الأرباح، ويساهم التحفظ في تحسين جودة التقارير المالية، وهو ما يؤثر على عمل المراجعين بصورة إيجابية.

وتؤكد دراسة Hamdan et al. (2012) على وجود علاقة إيجابية بين التحفظ المحاسبي وجودة المراجعة. كما تؤكد دراسة Alarlooq et al. (2014) على أن مستوى التحفظ المحاسبي يرتبط سلبًا بممارسات إدارة الأرباح في ظل ارتفاع جودة المراجعة. وأشارت دراسة Aobdia et al. (2015) إلى أن عملية المراجعة عالية الجودة تضمن مصداقية المعلومات المالية للشركة بما يزيد من ثقة المستثمرين في القوائم المالية؛ حيث يتعامل المشاركون في الأسواق المالية بشكل إيجابي مع الشركات التي تتحول من التعامل مع مكاتب مراجعة من غير الأربعة الكبار، إلى التعامل مع مكاتب المراجعة الأربعة الكبار.

وفي دراسته لأثر جودة المراجعة على العلاقة بين المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم لعينة مكونة من 76 شركة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من 2016 حتى 2019، توصلت دراسة الركايمي (2022) إلى أن المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية يمكن قياسها من خلال قدرتها على تحديد قيمة الشركة، والتي تنعكس على أسعار الأسهم، كذلك تساهم جودة المراجعة في زيادة ثقة المستثمرين في المعلومات المحاسبية، وبالتالي زيادة الاعتماد على تلك المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية، ومن ثم زيادة أسعار أسهم الشركات كقياس لقيمة الشركة. بينما توصلت دراسة صالح (2022) إلى وجود تأثير سلبي غير معنوي لجودة المراجعة على أسعار أسهم الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من 2016 حتى 2019.

وقد توصلت دراسة Louis et al (2020) إلى وجود علاقة طردية بين جودة المراجعة المدركة وقيمة الشركة؛ حيث أوضحت الدراسة أن تصور المستثمرين السلبي لجودة المراجعة يزيد بشكل كبير من تكلفة رأس المال، وبالتالي يؤثر سلبًا على قيمة الشركة، بمعنى أن انخفاض جودة المراجعة يزيد من تكلفة رأس المال، ومن ثم تنخفض قيمة الشركة.

وفي دراستها لأثر جودة المراجعة المدركة على العلاقة بين تبنى المعايير الدولية للتقرير المالي وتكلفة رأس المال، بالتطبيق على عينة مكونة من 83 شركة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من 2013 حتى 2019؛ أشارت دراسة أمين (2021) إلى أن زيادة جودة المراجعة المدركة، والتي تعني زيادة جودة التقارير المالية، وزيادة مصداقية وشفافية المعلومات المالية التي تتضمنها تلك التقارير، تؤدي إلى زيادة ثقة مستخدمي المعلومات في القوائم المالية. وكذلك هدفت دراسة منصور (2021) إلى اختبار أثر جودة المراجعة المدركة على كفاءة الاستثمار كونه يُعد من أهم آليات إضافة قيمة لأى شركة، بالإضافة إلى اختبار خمسة متغيرات معدلة على هذه العلاقة، وهي التخصص الصناعي للمراجع، سمعة المراجع، حجم مكتب المراجعة، مدة المراجعة، القطاع الصناعي لعميل المراجعة، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من 96 شركة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، خلال الفترة من 2012 حتى 2019.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية معنوية بين جودة المراجعة المدركة وكفاءة الاستثمار، كذلك أشارت الدراسة إلى وجود تأثير لكل من تخصص المراجع وسمعته وحجم مكتب المراجعة كمتغيرات معدلة على العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وكفاءة الاستثمار، في حين لا يوجد تأثير لكل من مدة المراجعة والقطاع الصناعي لعميل المراجعة كمتغيرين معدلين على هذه العلاقة. وانتهت نتائج دراسة Kusuma and Luayyi (2024) إلى أن المعلومات الإضافية عن الدخل الشامل الآخر والأرباح وحقوق الملكية تؤثر على آتباب المراجعة بسبب الخصائص المتأصلة في الدخل الشامل الآخر، مثل مستوى ذاتية الإدارة، والحساسية تجاه العوامل الخارجية، والتقلبات العالية، فضلًا عن تعقيد ملكية الشركة التي تعكس قيمة الخصائص التي يمكن أن تزيد من أعمال المراجعة ومخاطر المراجعة في تقييم مدى عدالة عرض بنود الدخل الشامل الآخر. وبناء على ما سبق يمكن استخلاص الفرض الثاني للبحث على النحو التالي:

الفرض الثاني: يختلف تأثير قيمة بنود الدخل الشامل الآخر معنويًا على إدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية باختلاف مستوى جودة المراجعة المدركة.

الدراسة التطبيقية:

استهدف الدراسة التطبيقية اختبار أثر جودة المراجعة المدركة على العلاقة بين الدخل الشامل الآخر وإدارة الأرباح في الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية، وذلك من خلال استخدام بيانات 50 شركة مدرجة في السوق المالية السعودية خلال ثلاثة أعوام (2020 – 2021 – 2022).

مجتمع الدراسة وعينتها.

يتكون مجتمع الدراسة من جميع شركات المساهمة المدرجة في السوق المالية السعودية، وتمثلت عينة البحث في عينة حكمية انتقائية من الشركات غير المالية المدرجة بسوق الأوراق المالية السعودية خلال الفترة من 2020م إلى 2022م. ولإجراء الدراسة التطبيقية، قام الباحثون باختيار عينة من الشركات وفقًا للمعايير التالية: أن تكون الشركة مدرجة في السوق المالية السعودية، وألا تنتمي الشركة إلى قطاع البنوك وشركات التأمين والتمويل والصناديق الاستثمارية؛ لما لها من خصائص تميز طبيعة عملها، وتنعكس على المعلومات الواردة في التقارير المالية للشركات، وأن تنتهي السنة المالية في 12/31 من كل عام، وتوافر القوائم المالية للشركات خلال فترة

الدراسة، وأن تكون العملة المستخدمة في إعداد القوائم المالية لشركات العينة هي الريال السعودي لغرض تحقيق التجانس في عملية القياس.

وقد نتج عن ذلك اختيار (50) شركة على مدار فترة الدراسة من عام 2020م إلى عام 2022م لتمثل عينة الدراسة، وبالتالي يكون عدد المشاهدات (150) مشاهدة.

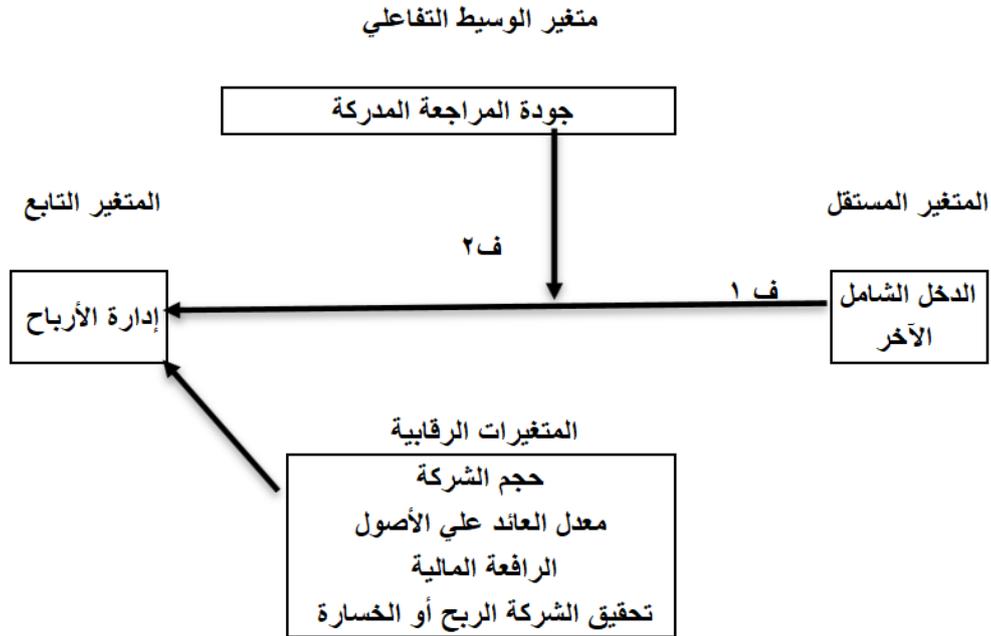
جدول رقم (1) توزيع العينة على قطاعات السوق

م	القطاع	عدد الشركات بالقطاع	عدد شركات العينة	نسبة شركات العينة إلى عدد شركات القطاع	نسبة شركات العينة إلى إجمالي شركات العينة
1	إدارة وتطوير العقارات	10	2	20%	4%
2	الاتصالات	4	2	50%	4%
3	الأدوية	2	1	50%	2%
4	الخدمات الاستهلاكية	8	2	25%	4%
5	المواد الأساسية	41	41	100%	82%
6	إنتاج الأغذية	13	2	15.4%	4%
	الإجمالي	78	50	64.1%	100%

من الجدول السابق يلاحظ أن قطاع المواد الأساسية هو الأكثر تمثيلاً؛ حيث بلغ عدد شركات العينة (41) شركة، أما قطاع (إدارة وتطوير العقارات، الاتصالات، الخدمات الاستهلاكية، وإنتاج الأغذية)، فبلغ عدد شركات العينة لكل قطاع شركتين بنسبة 4% من عينة الدراسة، في حين كان قطاع الأدوية هو الأقل تمثيلاً بشركة واحدة بنسبة 2% من عينة الدراسة، وأما الأعلى تمثيلاً في نسبة شركات العينة إلى إجمالي شركات العينة، فهو قطاع المواد الأساسية، وبلغت نسبة تمثيله 82%.

نموذج البحث:

تتناول هذه الجزئية نموذج البحث الذي سيتم اختباره، والذي يتضمن اختبار أثر الدخل الشامل الآخر على إدارة الأرباح في الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية، وإلى أي مدى يختلف هذا الأثر باختلاف جودة المراجعة المدركة، وتبعاً لذلك يظهر نموذج البحث على النحو التالي:



شكل رقم (1): نموذج البحث

توصيف وقياس المتغيرات:

تشمل متغيرات البحث أربعة متغيرات؛ هي: المتغير المستقل، وهو الدخل الشامل الآخر، والمتغير التابع وهو إدارة الأرباح، والمتغير المُعدّل وهو جودة المراجعة المدركة، بالإضافة إلى مجموعة من متغيرات الرقابة التي تشمل: حجم الشركة، ومعدل العائد على الأصول، والرافعة المالية، وتحقيق الشركة للربح والخسارة. وسيعرض الباحثان في هذا الجزء تعريفًا بهذه المتغيرات ونماذج قياسها، وذلك على النحو التالي:

- المتغير المستقل: الدخل الشامل الآخر (Other Comprehensive Income): وتم قياس الدخل الشامل الآخر عن طريق قسمة قيمة إجمالي بنود الدخل الشامل الآخر على قيمة الأصول في نهاية السنة (كبلان، 2019).
- المتغير التابع: إدارة الأرباح (Earnings Management): وتم قياسها من خلال نسبة ميلر، والتي تقاس بقيمة التغير في رأس المال العامل إلى صافي لتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية عن الفترة الحالية ناقص التغير في رأس المال العامل إلى صافي لتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية عن الفترة السابقة، وفي حالة نسبة ميلر تساوي صفر، فإن ذلك يعني أن الشركة لا تدير أرباحها، بينما في حال لم تساو النسبة صفرًا، فيعني أن الشركة تدير أرباحها (أحمد، 2022).
- المتغير الوسيط التفاعلي: جودة المراجعة المدركة، (Perceived Audit Quality): وتم قياسه من خلال مراجعة اسم مكتب المراجعة الذي قام بعملية المراجعة، وهل هو واحد من أكبر أربع مكاتب مراجعة أم لا، لو كان أحد المكاتب الأربعة الكبرى يكون بقيمة 1، ويأخذ القيمة صفر بخلاف ذلك (خيري، 2022).
- المتغيرات الرقابية:
 - حجم الشركة (Firm Size): ويقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية الفترة (خيري، 2022).
 - معدل العائد على الأصول (Return on Assets): ويقاس من خلال قسمة صافي الدخل على متوسط إجمالي الأصول (خيري، 2022).
 - الرافعة المالية (Leverage): وتحسب من خلال قسمة قيمة التزامات الشركة على قيمة حقوق الملكية (Yin & Zheng, 2017).
 - تحقيق الشركة الربح أو خسارة (Profit or Loss): وتأخذ القيمة (1) في حالة تحقيق الشركة الأرباح، وصفر بخلاف ذلك (خيري، 2022).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة التطبيقية:

قام الباحثان بالاعتماد على اختبار (t)، وكذلك الاعتماد على أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، حيث يهدف تحليل الانحدار إلى الوصول لأفضل معادلة تمثل العلاقة السببية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة والرقابية، واعتمد الباحثان على أحد أهم البرامج الإحصائية SPSS Package الإصدار رقم (25).

أولاً: اختبار تأثير الدخل الشامل الآخر على إدارة الأرباح في الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية، وذلك من خلال نموذج الانحدار التالي:

$$EM = \beta_0 + \beta_1(OCInc) + \beta_2(Size) + \beta_3(ROA) + \beta_4(LEV) + \beta_5(Prof) + \epsilon$$

ثانياً: أثر جودة المراجعة المدركة على العلاقة بين الدخل الشامل الآخر وإدارة الأرباح في الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية، وذلك من خلال نماذج الانحدار التالية:

$$EM = \beta_0 + \beta_1(OCInc) + \beta_2(AQ) + \beta_3(OCIncAQ) + \beta_4(Size) + \beta_5(ROA) + \beta_6(LEV) + \beta_7(Prof) + \epsilon$$

حيث إن:

EM: إدارة الأرباح، OCInc: الدخل الشامل الآخر، AQ: جودة المراجعة المدركة، OCIncAQ: المتغير الوسيط التفاعلي (الدخل الشامل الآخر × جودة المراجعة المدركة)، Size: حجم الشركة، ROA: العائد على الأصول، LEV: الرافعة المالية، Prof: الربح أو الخسارة، (€): الخطأ العشوائي.

نتائج اختبار فرضيا البحث:

نتائج اختبار الفرض الأول للبحث:

يستهدف الفرض الأول للبحث اختبار أثر قيمة بنود الدخل الشامل الآخر على إدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية. وللتحقق مما إذا كان هناك أثر لقيمة بنود الدخل الشامل الآخر على إدارة الأرباح، اعتمد الباحثان على معامل الانحدار

للمتغير الذي يشير إلى قيمة بنود الدخل الشامل الآخر، ففي حال كان هذا المعامل معنويًا، فإن هذا يدل على وجود أثر لقيمة بنود الدخل الشامل الآخر معنويًا على إدارة الأرباح.

ويتضح من الجدول رقم (2) أن نموذج الانحدار معنوي؛ حيث كانت قيمة (F) المحسوبة 10.846، وقيمة P-Value تساوي 0.000 (أقل من 5%)، كما تبلغ قيمة إحصائية Durbin-Watson 1.976 وهي قيمة قريبة جدًا من القيمة (2)؛ مما يدعم تحقق استقلالية البواقي في نموذج الانحدار، أي عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي. ومن جهة أخرى، نجد أن قيم معامل تضخم التباين VIF لجميع المتغيرات المستقلة أو الرقابية أقل من (10)؛ وبالتالي؛ لا يوجد ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة أو الرقابية. كما بلغ معامل التحديد المعدل Adjusted R² للنموذج 0.248، مما يشير إلى أن متغير قيمة بنود الدخل الشامل الآخر والمتغيرات الرقابية يفسران 24.8% من المتغير التابع؛ إدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية.

جدول رقم (2) نتائج تحليل انحدار بنود الدخل الشامل الآخر على إدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية

VIF	P. value	T	β	Model
	0.000	-3.732	-61.016	(Constant)
1.008	0.020	-2.321	-2.179	OCInc
1.044	0.019	2.364	1.913	Size
1.222	0.581	0.553	9.631	ROA
1.234	0.000	7.175	11.098	LEV
1.348	0.007	2.738	17.742	Prof
<p>قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R² هي 0.248 قيمة F المحسوبة هي 10.846 قيمة P.Value هي 0.000 القيمة الاحتمالية Sig هي 0.000 قيمة إحصائية Durbin-Watson هي 1.976</p>				
<p>معادلة الانحدار المستخدمة في تحليل الفرض الأول: $EM = \beta_0 + \beta_1(OCInc) + \beta_2(Size) + \beta_3(ROA) + \beta_4(LEV) + \beta_5(Prof) + \epsilon$ حيث إن: EM: إدارة الأرباح، OCInc: الدخل الشامل الآخر، Size: حجم الشركة، ROA: العائد على الأصول، LEV: الرافعة المالية، Prof: الربح أو الخسارة، (ϵ): الخطأ العشوائي.</p>				

ويتبين من الجدول السابق أن قيمة (t) لمتغير الدخل الشامل الآخر كانت سالبة تساوي -2.321، وقد بلغت قيمة P.Value لها 0.020 (أقل من 5%)، وهذا يعني وجود علاقة عكسية ومعنوية بين قيمة بنود الدخل الشامل الآخر وإدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية، أي أن قيمة بنود الدخل الشامل الآخر تؤثر سلبًا ومعنويًا على إدارة الأرباح، وبناءً على ذلك يتم قبول الفرض الأول للبحث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Line and Rong (2012) وفريجات (٢٠١٤) ويونس (2019) والسيد وزلط (٢٠٢٠) والفضاوي (٢٠٢٣) وعبيده والرشيدي (2023) في أن الدخل الشامل الآخر يلعب دورًا مهمًا في تقييد إدارة الأرباح؛ حيث إن الإفصاح عنه يزيد من مستوى شفافية المعلومات المحاسبية، مما يقلل بدوره من عدم تماثل المعلومات، الأمر الذي ينعكس بعد ذلك في تقييد ممارسات إدارة الأرباح.

نتائج اختبار الفرض الثاني للبحث:

يستهدف الفرض الثاني للبحث اختبار أثر مستوى جودة المراجعة المدركة على العلاقة بين قيمة بنود الدخل الشامل الآخر وإدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية. وللتحقق مما إذا كان هناك أثر لجودة المراجعة المدركة على هذه العلاقة، اعتمد الباحثان على معامل الانحدار للمتغير الذي يشير إلى التفاعل بين قيمة بنود الدخل الشامل الآخر وجودة المراجعة المدركة، ففي حال كان هذا المعامل معنويًا، فإن هذا يدل على وجود أثر لمستوى جودة المراجعة المدركة على العلاقة بين قيمة بنود الدخل الشامل الآخر وإدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية.

ويتضح من الجدول رقم (3) أن نموذج الانحدار معنوي؛ حيث كانت قيمة (F) المحسوبة 7.623، وقيمة P-Value تساوي 0.000 (أقل من 5%)، كما تبلغ قيمة إحصائية Durbin-Watson 1.976 وهي قيمة قريبة جداً من القيمة (2)؛ مما يدعم تحقق استقلالية البواقي في نموذج الانحدار، أي عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي. ومن جهة أخرى، نجد أن قيم معامل تضخم التباين VIF لجميع المتغيرات المستقلة أو الرقابية أقل من (10)؛ وبالتالي؛ لا يوجد ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة أو الرقابية. كما بلغ معامل التحديد المعدل Adjusted R² للنموذج 0.246، مما يشير إلى أن متغير قيمة بنود الدخل الشامل الآخر ومتغير جودة المراجعة المدركة والتفاعل بينهما والمتغيرات الرقابية يفسران 24.6% من المتغير التابع؛ إدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية. جدول رقم (3) نتائج تحليل انحدار أثر بنود الدخل الشامل الآخر على إدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية باختلاف مستوى جودة المراجعة المدركة

VIF	P. value	T	β	Model
	0.000	-3.752	-69.819	(Constant)
7.357	0.023	2.081-	-45.534	OCInc
1.085	0.051	1.965	2.511	AQ
7.995	0.030	2.984	47.476	OCIncAQ
1.057	0.014	2.498	2.276	Size
1.256	0.685	0.407	7.406	ROA
1.251	0.000	6.907	11.112	LEV
1.358	0.008	2.710	18.943	Prof
<p>قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R² هي 0.246 قيمة F المحسوبة هي 7.623 قيمة P.Value هي 0.000 القيمة الاحتمالية Sig هي 0.000 قيمة إحصائية Durbin-Watson هي 1.976</p>				
<p>معادلة الانحدار المستخدمة في تحليل الفرض الثاني: $EM = \beta_0 + \beta_1(OCInc) + \beta_2(AQ) + \beta_3(OCIncAQ) + \beta_4(Size) + \beta_5(ROA) + \beta_6(LEV) + \beta_7(Prof) + \epsilon$ حيث إن: EM: إدارة الأرباح ، OCInc: الدخل الشامل الآخر، AQ: جودة المراجعة المدركة، OCIncAQ: المتغير الوسيط التفاعلي (الدخل الشامل الآخر × جودة المراجعة المدركة)، Size: حجم الشركة، ROA: العائد على الأصول، LEV: الرافعة المالية، Prof: الربح أو الخسارة، (€): الخطأ العشوائي.</p>				

وتبين من الجدول السابق أن قيمة (t) لمغير التفاعل بين قيمة بنود الدخل الشامل الآخر ومستوى جودة المراجعة المدركة كانت موجبة تساوي 2.984، وقد بلغت قيمة P. Value لها 0.030 (أقل من 5%)، وهذا يعني وجود علاقة معنوية بين قيمة بنود الدخل الشامل الآخر وإدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية إذا تم مراجعة الشركة من قبل مكتب مراجعة ينتسب لأحد المكاتب الأربعة الكبرى، أي أن مستوى جودة المراجعة المدركة يؤثر طردياً ومعنوياً على العلاقة بين الدخل الشامل الآخر وإدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية، وبناءً على ذلك يتم قبول الفرض الثاني للبحث. وتتفق هذه النتيجة عن نتائج دراسات Aobdia et al. (2015 وأمين (2021) ومنصور (2021)، والتي أشارت إلى أن عملية المراجعة عالية الجودة تضمن مصداقية المعلومات المالية للشركة بما يزيد من ثقة المستثمرين في القوائم المالية، والتي تعني زيادة جودة التقارير المالية، وزيادة مصداقية وشفافية المعلومات المالية التي تتضمنها تلك التقارير، تؤدي إلى زيادة ثقة مستخدمي المعلومات في القوائم المالية.

خلاصة البحث والتوصيات ومجالات البحث المقترحة

استهدف البحث دراسة واختبار أثر جودة المراجعة المدركة على العلاقة بين الدخل الشامل الآخر وإدارة الأرباح في الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية، وذلك من خلال استخدام بيانات 50 شركة مدرجة في السوق المالية السعودية خلال ثلاثة أعوام (2020 – 2021 – 2022). ويمكن تلخيص نتائج البحث كما يلي:

- وجود علاقة عكسية ومعنوية بين قيمة بنود الدخل الشامل الآخر وإدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية؛ أي أن قيمة بنود الدخل الشامل الآخر تؤثر سلباً ومعنوياً على إدارة الأرباح.
- وجود علاقة عكسية ومعنوية بين قيمة بنود الدخل الشامل الآخر وإدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية إذا تمت مراجعة الشركة من قبل مكتب مراجعة ينتسب لأحد المكاتب الأربعة الكبرى، أي أن مستوى جودة المراجعة المدركة يؤثر إيجاباً ومعنوياً على العلاقة بين الدخل الشامل الآخر وإدارة الأرباح للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية. وقدم البحث عدد من التوصيات أهمها:
- ضرورة مراعاة مستخدمي المعلومات المحاسبية للمحتوى المعلوماتي للدخل الشامل الآخر؛ بسبب أن المحتوى المعلوماتي للدخل الشامل الآخر يُمكن مستخدمي القوائم المالية من إدراك مستوى إدارة الأرباح للشركة.
- ضرورة إجراء مزيد من الدراسات بشأن المشاكل المتعلقة بالدخل الشامل الآخر مثل تسويات إعادة التقييم.
- ضرورة اهتمام المحاسبين وإدارة الشركات والمستخدمين بالتطورات المستمرة في المعايير المحاسبية للارتقاء بجودة وشفافية الريح في البيئة الاقتصادية المعاصرة.
- ضرورة توفير الخصائص النوعية لجودة المعلومات في المحتوى المعلوماتي والإعلامي للريح؛ للارتقاء بجودة وفعالية الوظيفة الإعلامية والإخبارية للمحاسبة
- زيادة الاهتمام والوعي لدى معدي ومراجعي القوائم المالية ومستخدميها بأهمية المحتوى المعلوماتي والإعلامي لبنود الدخل الشامل الآخر بقائمة الدخل الشامل، ومدى أهمية بنوده لتحقيق جودة وشفافية الريح.
- واستكمالاً لهذا البناء يقترح الباحثان بعض الموضوعات البحثية التالية على زملائه الباحثين.
- دراسة واختبار العلاقة بين الإفصاح عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على بنود الدخل الشامل الآخر.
- دراسة واختبار أثر الخصائص التشغيلية للشركات على قيمة بنود الدخل الشامل الآخر.
- دراسة واختبار أثر المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة على قيمة بنود الدخل الشامل الآخر.
- دراسة واختبار أثر قيمة بنود الدخل الشامل الآخر على عدم تماثل المعلومات.
- دراسة واختبار أثر المقدرة الإدارية على قيمة بنود الدخل الشامل الآخر.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، أحمد بخيت محمد. (2022). إدارة الأرباح وخصائص الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، ٢٣(٤)، 243-285.
- أحمد، غيث إبراهيم. (2023). القوة التنبؤية لمعلومات الدخل الشامل الآخر بالأرباح المستقبلية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. مجلة جامعة البعث-سلسلة العلوم الاقتصادية والسياسية. 45(4)، 95-134.
- أمين، عصام. (2021). أثر جودة المراجعة المدركة على العلاقة بين تبني معايير التقارير المالية الدولية وتكلفة رأس المال: دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الإسكندرية لبحوث المحاسبة. قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية. 5(3)، 265-311.
- خيري، يسري محمد. (٢٠٢٢). أثر التحفظ المحاسبي على العلاقة بين الائتمان التجاري وربحية الشركات: دراسة تطبيقية. المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، ٤٦(٣)، ٤٠١-٤٠٥.
- الركابي، محمد. (2022). أثر جودة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية. كلية التجارة، جامعة دمياط. 3(1)، 1-43.
- رميلي، سناء. (٢٠١٨). أثر جودة المراجعة المدركة ونوع رأي مراقب الحسابات على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الإسكندرية لبحوث المحاسبة. كلية التجارة، جامعة الإسكندرية. ٢(٢)، 201-259.
- سليمان، وليد. (2020). دور جودة المراجعة في تقليل عدم تماثل المعلومات على مخاطر انهيار أسعار الأسهم، مجلة الفكر المحاسبي. قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس. 24(3)، 796-832.

- السيد، محمد؛ زلط، علاء. (٢٠٢٠). دور معلومات الدخل الشامل في التنبؤ باستمرارية الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة. 10(10): 492-538.
- شحاته، السيد؛ عبد الرحمن، مروة؛ عبد المحسن، هيام. (٢٠٢٢). أثر جودة المراجعة المدركة على العلاقة بين التعثر المالي وممارسات إدارة الأرباح - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية. كلية التجارة، جامعة مدينة السادات. ١٣(١)، ٤١-٤١.
- صالح، تامر. (2022). أثر جودتي المراجعة والأرباح على أسعار الأسهم: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية. قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية بالإسكندرية. 6(1)، 497-437.
- عبده، محمد؛ الرشدي، طارق. (٢٠٢٣). أثر الإفصاح عن بنود الدخل الشامل الآخر على جودة الأرباح: دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية. كلية التجارة، جامعة دمياط. ٤(١)، ٩٢-٦٥.
- العجوري، فاتن؛ الميهي، رمضان؛ عطية، محمد. (2022). الإفصاح المحاسبي عن بنود الدخل الشامل وأثره على القرار الاستثماري: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية. كلية التجارة، جامعة مدينة السادات. 14(1)، 37-2.
- العجوري، فاتن؛ الميهي، رمضان؛ عطية، محمد. (2022). أثر الإفصاح المحاسبي عن بنود الدخل الشامل في ضوء معايير المحاسبة الدولية على جودة التقارير المالية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية. كلية التجارة، جامعة مدينة السادات. 14(1)، 3-12.
- عيد، ربيع محمد فتوح. (2023). مدى أفضلية تأثير الدخل الشامل مقارنة بصافي الدخل على الأداء المالي للشركة: دليل من الشركات غير المالية المسجلة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية. 14(1): 146-209.
- الفداوي، علياء. (٢٠٢٣). أثر الإفصاح عن الدخل الشامل على جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية. كلية التجارة، جامعة دمياط. ٤(١)، ٧٦٩-٧٢١.
- فراج، ثناء عطية ومحمد، خليفة عيسى. (2023). انعكاسات الإفصاح الإلكتروني عبر المنصات الرقمية عن بنود الدخل الشامل الأخر على ترشيد قرارات المستثمرين. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية. 3(3)، 1-33.
- فريجات، محمد. (٢٠١٤). دور الإفصاح عن عناصر الدخل الشامل الأخرى على ممارسة إدارة الأرباح دراسة تطبيقية على قطاع المصارف والخدمات المالية السعودية. المجلة العلمية. كلية التجارة، جامعة أسيوط. (57)، 140-125.
- كبلان، معتز عبد الحميد. (2019). نموذج مقترح للإفصاح عن الدخل الشامل الحقيقي كمقياس عادل لأداء الإدارة ومؤشر موثوق لتوزيع أرباح رشيدة، دراسة نظرية، مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية، المعهد العالي للعلوم والتقنية درنة، (2)، 205-171.
- منصور، أشرف. (2021). مدى انعكاس جودة المراجعة المدركة على كفاءة الاستثمار دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية. كلية التجارة، جامعة دمياط. 2(2) ج 131، 182-2.
- موسى، بوسي. (2018). أثر جودتي المراجعة الحقيقية والمدركة على تكلفة التمويل بالملكية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الفكر المحاسبي. قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس. 22(3)، 709-670.
- هلال، عبد الله. (2008). تأثير التخصص الصناعي لمكتب المراجعة على الحد من ممارسات إدارة الأرباح مع دراسة ميدانية في مصر. المجلة العلمية التجارية والتمويل. كلية التجارة، جامعة قنطا. (3)، 83 – 132.
- الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين. (2018). معيار المحاسبة الدولي رقم (1): عرض القوائم المالية. متوفر على الموقع التالي: socpa.org.sa
- يونس، نجاه. (٢٠١٩). تأثير الإفصاح عن الدخل الشامل الآخر على إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على قطاع البنوك في بورصة الأوراق المالية المصرية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة. كلية التجارة، جامعة عين شمس. ٤٩(١)، ١٦٩-٢١٤.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Alarlooq, M. N. M., Aslani, A., & Azadi, B. (2014). Accounting conservatism impact on real earnings management. *International Journal of Accounting Research*, 1(12), 71-76
- Aobdia, D., Lin, C. J., & Petacchi, R. (2015). Capital market consequences of audit partner quality. *The Accounting Review*, 90(6), 2143-2176.
- Black, D., & Neururer, T. (2024). Do Analysts Provide Information about Other Comprehensive Income in Book Value Forecasts for Financial Firms?. *Advances in Accounting*, 64, 100726.

- Chambers, D., Linsmeier, T. J., Shakespeare, C., & Sougiannis, T. (2007). An evaluation of SFAS No. 130 comprehensive income disclosures. *Review of accounting studies*, 12, 557-593
- Goncharov, I., & Hodgson, A. (2011). Measuring and reporting income in Europe. *Journal of International Accounting Research*, 10(1), 27-59.
- Haa, N. T. T., & Minhb, T. D. T. (2020). Does audit quality influence firm value? Empirical evidence from listed firms in Vietnam. *SUSTAINABLE DEVELOPMENT IN ACCOUNTING, AUDITING AND FINANCE*, 581.
- Hamdan, A., Kukrija, G., Awwad, B., & Dergham, M. (2012). The Auditing Quality and Accounting Conservatism. *International Management Review, (USA)*. 8(3). 33-50.
- Hidayat, B. A., Sinoeraya, K. E., & Widyaningsih, R. (2016). The Effect of Reported Comprehensive Income. Firm Size, Profitability, and Leverage on Income Smoothing.
- Hunton, J. E., Libby, R., & Mazza, C. L. (2006). Financial reporting transparency and earnings management (retracted). *The Accounting Review*, 81(1), 135-157.
- Indarti, M. G. K., & Widiatmoko, J. (2021). The Effects of Earnings Management and Audit Quality on Cost of Equity Capital: Empirical Evidence from Indonesia. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(4), 769-776.
- Kusuma, M., & Luayyi, S. (2024). Does Others Comprehensive Income, Profit and Equity Attributable Impact External Audit Fee?. *Journal of Accounting and Investment*, 25(1).
- Lee, H. S., Li, X., & Sami, H. (2015). Conditional conservatism and audit fees. *Accounting horizons*, 29(1), 83-113.
- Lee, Yen-Jung; Petroni, Kathy R. & Shen, Min (2006) "Cherry Picking, Disclosu Quality, and Comprehensive Income Reporting Choices: The Case Property-Liability Insurers", *Canadian Academic Accountin Association, Contemporary Accounting Research*, 23(1), 655-692
- Lin, W., & Rong, M. (2012). Impacts of other comprehensive income disclosure on earnings management. *Nankai Business Review International*, 3(1), 93-101
- Louis, Henock; Robinson, Dahlia & Sun, Amy .(2020). Perceived Audit Quality and Firm Value: Evidence from Investors' Reaction to the Revelation of Limiting Liability Agreements in Audit Engagement Letters, <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3347397>, 1-55.
- Sabsombat, N. (2019). The Relationship between Other Comprehensive Income and Earnings Management: Evidence from the Stock Exchange of Thailand. *Asian Administration & Management Review*, 2(1), 162- 176.
- Wang, L., and Rong, M. (2012). Impacts of Other Comprehensive Income Disclosure on Earnings Management. *Nankai Business Review International*, 3(1), 93-101.
- Wang, Y., He, Z., Shan, Y. G., & Liu, X. (2021). Other Comprehensive Income Reporting and Earnings Management: Evidence from China. *Accounting Forum*, 45(4), 389-410.
- Wijaya, A. L. (2020). The effect of audit quality on firm value: a case in Indonesian manufacturing firm.
- Yin, F., & Zheng, Q. (2017). Other Comprehensive Income and Earnings Management-An Empirical Analysis Based on Modified Jones Model. In *International Conference on Transformations and Innovations in Management (ICTIM 2017)*, 885-894.